

خطبة جمعة بعنوان

النصح المقدم في التحذير من مفسد وأضرار كرة القدم

للشيخ الفاضل أبي عبد الله

عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري

حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس : إن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كما في صحيح مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: « **تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَما بَطَّنَ،** قال الصحابة رضوان الله عليهم : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَما بَطَّنَ. »

أيها المسلمون: من الفتن في زماننا هذا والتي شُغل بها المسلمون انشغالا عظيما الذكر والأنثى والصغير والكبير لهي كرة القدم التي شغلت المسلمين إلا من رحم الله ، انشغلوا بها عن ذكر الله عز وجل ، انشغلوا بها عما خلقوا من أجله ، مع أنها في الصورة الموجودة في زماننا هذا من أخذ مال مقابل تلك اللعب ، مقابل اللعب بكرة القدم ، فإن أخذ المال على ذلك وكونها فيها المنكرات مما سنذكره إن شاء الله تعالى ، كل هذا يعتبر من المحرمات ، بل من الميسر الذي هو من كبائر الذنوب ، قال الله سبحانه

وتعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ  
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
(٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (٩١)﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١].

فالله سبحانه وتعالى أخبر أن الميسر من عمل الشيطان ، وقرنه بالأصنام  
والأزلام والخمر مما يدل على خطورته ، فهذا اللعب بالكرة مقابل مال  
يعتبر من الميسر ، وكل لعب فيه مغالبة وفيه عوض فإنه من الميسر ، ولا  
يجوز ذلك إلا في ثلاثة أمور فقط ، وهي مذكورة في قوله صلى الله عليه  
 وآله وسلم: « لا سبق أي لا عوض إلا في خف أو نصل أو حافر. »

وهي المسابقة بالإبل والخيول والرماية بالسهام ، هذه كلها جائزة وأخذ  
العوض عليها جائز لأن فيها تقوي على الجهاد في سبيل الله عز وجل ، وما  
عدا ذلك فهو من المحرمات ، هكذا يفتي أهل العلم ، فهذا من الميسر الذي  
هو من عمل الشيطان ، قال الله عز وجل: ﴿فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾



وهذا حاصل في لعبة الكرة ، فكم من تحزبات تحصل بسبب ذلك ، وكم من تعصبات تحصل بسبب ذلك ، وكم من حالات طلاق تحصل بسبب ذلك ، المرأة تشجع الفريق الفلاني ، والزوج يشجع الفريق الفلاني ، وإذا به يطلق امرأته من أجل هذا ، تعصب وتحزب وعداوة وبغضاء وإثارة للعداوة والأحقاد كلها بسبب هذه اللعبة التي هي من الميسر ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ ثم قال: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ هذا حاصل في لعبة كرة القدم ، فهل رأيتم هؤلاء اللاعبين يذكرون الله عز وجل ؟ الجواب : لا ، هؤلاء الذين يشاهدون المباريات هل رأيتم واحداً منهم يذكر الله عز وجل ؟ الجواب : لا ، إذا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا الله فيه ، ولم يُصلُّوا فيه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إلا كان عليهم حسرة يومُ القيامة.»

وفي بعض الروايات: «إلا قاموا عن مثل جيفة حمار.»

ثم قال سبحانه وتعالى: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۚ﴾

وهذه من أكبر المفاسد في لعبة كرة القدم ، فهل رأيتم هؤلاء اللاعبين الذين يلعبون بها إذا جاء وقت الصلاة يوقفون اللعب ويذهبون إلى صلاتهم ؟

الجواب : لا بل يستمرون ، المؤذن يؤذن الصلاة تقام في المساجد بل ربما يخرج الوقت وهؤلاء لا يزالون يلعبون ، والمشاهدون كذلك هل رأيتم واحداً منهم يقوم حين يسمع الأذان ، حين يسمع حي على الصلاة حي على الفلاح يقوم ويلبي هذا النداء ؟ أبداً مخدر ينظر إلى اللعب بكل قوة وبكل اهتمام ، ينظر إلى اللاعبين بأشد الإنباه ، نعم هذا من الخطورة بمكان والله ، أن يضيع المسلمون صلاتهم في أوقاتها ، يؤخرونها عن وقتها ، وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ (١٠٣) [النساء: ١٠٣] . لا يجوز لمسلم أن يضيع صلاته فإن فعل ذلك فليبشر بالدمار ، وليبشر بالغي ، ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴾ (٥٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ (٦٠) [مريم: ٥٩، ٦٠] .

الصلاة من ضيعها ضيع دينه ، من ضيعها إلى النار والعياذ بالله ،

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣)﴾ [المذثر: ٣٨، ٤٣]. ما الذي سبب لكم دخول سقر؟

قالوا: لم نك من المصلين ، هل لك رخصة يا من تشاهد المباريات ؟ أو يا من تلعب في هذه المباريات ؟ هل لك رخصة أن تترك صلاة الجماعة التي هي واجبة إلا من عذر شرعي هل لك رخصة في ذلك ؟ الجواب : لا

تتحمل إثم ذلك ، إثم التخلف ، وإثم تأخير الصلاة عن وقتها ، انظروا إلى هؤلاء المشاهدين لهذه المباريات تجدهم يبكرون ما يأتي وقت المباريات إلا وقد ازدحموا واكتملوا ، هل ترونهم في صلاة الجمعة يبكرون وقد ورد فيها فضل عظيم ؟ أم أن أحدهم يأتي في منتصف الخطبة أو بعد انتهاء

الخطبة الأولى أو قرب انتهاء الخطبتين ؟ أين تبكيرهم لصلاة الجمعة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ

الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ

بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبِشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي

**السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ.** « هذا الفضل

العظيم يفوتونه وتجدهم في لعبة الشيطان يبادرون ويبكرون ويزدحمون ويكتملون والله المستعان، أين تهجيرهم للصلاة ؟ أين تبريهم للصلاة في الجماعة الذي يقول عنه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: **«لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه.»**

يا هذا اعلم لماذا خلقك الله ، الله عز وجل خلقك لعبادته ﴿وَمَا خَلَقْتُ

الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ

يُطْعَمُوا (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) ﴿[الذاريات: ٥٨، ٥٦].

ما خلقك الله للعب، ما خلقك الله عبثاً: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا

وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) ﴿[المؤمنون: ١١٦، ١١٥].

وقال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (٣٦) ﴿[القيامة: ٣٦].

لا والله لا تحسب ذلك، ولا تظن ذلك، الله خلقك لعبادته لا تشغل عن عبادة ربك بأي شيء، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٩)﴾ [المنافقون: ٩].

احذر الخسارة يا مسلم، واحذر على ابنك من الخسارة، أنت مسئول عنه أمام الله عز وجل، كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة، إياك إياك أن تمكن أولادك أن تمكن بناتك أن تمكن امرأتك من مشاهدة المباريات إياك من ذلك، أو تمكن لنفسك، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦].

مفاسد في هذه اللعبة لعبة كرة القدم كثيرة، من ذلك أيضا ضعف الولاء والبراء، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾

[المجادلة: ٢٢].

إذا نجح في المباريات الكفار تجد من المسلمين من يشجع هؤلاء الكفار، تجد من المسلمين من يفرح ، تجد من المسلمين من يعظم هؤلاء الكفار الذين انتصروا في المباريات ، أين الولاء لأهل الايمان ، وأين البراء من أهل الكفر والشرك والإلحاد أين ذلك يا مسلمون ؟ أين الولاء والبراء لله ؟ تشجع كافراً من أجل لعبة الكرة.

من المفاسد أيضاً ما يحصل في هذه الملاعب من الاختلاط اختلاط الرجال بالنساء ، والتبرج ، والسفور ، وكل هذا من المنكرات والله ، كل هذا من الفتن الذي يجب على المسلم أن يحذرهما ، فما أشد فتنة النساء على الرجال ، قال صلى الله عليه وآله وسلم: « **ما تركت بعدي فتنة أضر**

**على الرجال من النساء؛** » . متفق عليه عن أسامة رضي الله عنه،

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « **فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء.** » تشهد إلى النساء ، تشهد إلى المتبرجات ، إلى كذلك أيضا السافرات ، تختلط بهن ، كل هذا من المحرمات لا يجوز ذلك أبداً والله. كذلك أيضاً من المفاسد التي تحصل في ملاعب كرة

القدم: وجود الموسيقى وآلات اللهو والطرب و ومعلوم لدى الجميع أن الموسيقى وجميع آلات اللهو و الطرب محرمة في شرعنا ، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمَرَ **والمعازف.**» وهي آلات اللهو والطرب ، بل ربنا سبحانه وتعالى يتوعد على ذلك بالوعيد الشديد فيقول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال ابن مسعود وابن عباس هو الغنى. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٦) [لقمان: ٦].

الموسيقى موجودة في الملاعب ويسمعونها ، بل ربما لعبوا على عقول كثير من المسلمين افتتحوا ذلك بشيء من الآيات ثم يهتمونها بالموسيقى ، لعب على عقول المسلمين ، لعب على عقول الجهلة من المسلمين الذين لا يفقهون دينهم. كذلك أيضا من المفاسد التي تحصل أنهم يشجعون اللوطة ويستقبلونهم على مرأى ومسمع من الناس ، هؤلاء الذين يسمون بالمثلين يستقبلونهم على مرأى ومسمع ، هؤلاء الذين يفعلون تلك

الفاحشة التي جمع الله عز وجل على أهلها بين أربع عقوبات لم يجمعها على أحد من الناس، جعل قراهم عاليها سافلها، وأمطر عليها حجارة من سجيل منضود، وطمس على أعينهم، وأهلكهم بالصيحة، وهكذا أيضا من المفاسد التي تحصل في أماكن لعب الكرة أن فيها إهدارا للأموال، فكم من أموال تنفق في سبيل هذه المباريات، كم من أموال والله لو أنفقت على فقراء المسلمين لصاروا بها أغنياء، ولكنهم ينفقونها على عمل الشيطان وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.**» رواه البخاري عن خوله رضي الله عنها.

فلهم النار يوم القيامة، وهكذا من المفاسد ما يحصل من إهدار الأوقات، أوقات تهدر، ساعات تهدر، كم لهم إلى اليوم وهم يلعبون والناس يشاهدون كم؟ قرابة الشهر أو أكثر أو أقل؟ هذا كله سيسألهم الله عز وجل عليه، هذا عمرك، هذا وقتك، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا تزول قدمك يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق، وعن جسمه فيم أبلاه.**»



والله سيسألنا الله عن أعمارنا، ضيعناها في هذه المباريات ،كيف سيكون جوابك عند الله عز وجل عند أن يسألك عن وقتك الذي قضيته في هذه المباريات أو اللعب بها أو مشاهدتها، كيف سيكون جوابك عند الله سبحانه وتعالى؟ أعد للسؤال جوابا، قال الله تعالى: ﴿وَقِفُّهُمْ ۖ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤) ﴿[الصفات: ٢٤]﴾. فسيسألك الله سبحانه عن هذا الفراغ ،  
«نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناسِ الصَّحَّةُ والفراغُ».

أسأل الله عز وجل أن يوفقنا وإياكم إلى كل خير وأن يجنبنا وإياكم كل شر وضير.

### الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم  
تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: كذلك أيضاً من المفاسد  
التي تحصل التشبه بالكفار، فكم من مسلم يغتر بلاعب من الكفار ، وربما

أحبه، وربما تشبه به في ملبسه، وفي منظره، وفي حلاقة شعره، وفي حركاته، لأنه معجب به فتجده يتشبه بالكافر والتشبه بالكفار حرام لا يجوز، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**ومن تشبه بقوم فهو منهم**».

وهكذا أيضا من المفاسد التي تحصل : تكشف العورات، اللاعب ربما يلبس السراويل إلى منتصف فخذه، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**غَطِّ فِخْذَكَ ، فَإِنَّ فِخْذَ الرَّجُلِ عَوْرَتُهُ**».

الفخذ من العورة وهؤلاء اللاعبون أفخاذهم مكشوفة، يراها العالم، يراها الرجال، يراها النساء ولا سيما وهم شباب ، وبعضهم مردان أو كثير منهم أمرد، مفتن يفتن الرجال ويفتن النساء، والله المستعان، والمسلمون يشاهدون هذا التكشف، فلا يجوز ذلك، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ**».

« . رواه مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه وأرضاه .

وكذلك أيضا من المفاسد التي تحصل في ملاعب الكرة أنه ربما أصاب كثيرا منهم أمراض وأخطار وأضرار في أبدان اللاعبين بسبب التصادم هذا

يغمى عليه، وهذا يكسر، وهذا يجرح، وهذا كذا، وسيارة الإسعاف منتظرة لمن يحصل له شيء من ذلك لكي تسعفه، كل هذه من المفاسد التي حكم العلماء على أن لعبة الكرة إذا وجدت فيها هذه المفاسد فهي حرام. المفسدة الأولى: المال، إذا وجد فيها المال.

المفسدة الثانية: إذا كانت تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وتثير الأحقاد والعدواة والغضاء بين الناس. وهكذا أيضا إذا حصل فيها اختلاط بين الرجال والنساء، وإذا حصل فيها موسيقى محرمة، وإذا حصل فيها تكشف عورات، وإذا حصل غير ذلك من المفاسد، أفتى العلماء بالتحريم، أما لعب الكرة ما فيها مفاسد ليس بمقابل مال، وليس فيه تكشف عورات، وليس فيه تضييع للصلوات، وليس فيه ما يشغل عن الواجبات فإن هذا اللعب حلال لا حرج فيه، إنما المحرم ما اشتمل على تلك المحرمات التي سبق ذكرها، فما دام أن هذه اللعبة بتلك الصورة التي تشتمل على هذه المفاسد من مال وغير ذلك فإنها محرمة ومشاهدتها محرمة، لأن ذلك فيه إقرار بالمنكر، فلا يجوز إقرار المنكر، وفيه مشاهدة للزور، والله سبحانه

وتعالى يقول: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢)

✽ [الفرقان: ٧٢].

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرد ضال المسلمين إلى الحق رداً جميلاً،  
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما  
تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا  
بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على  
من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا  
تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ،  
اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكها أنت وليها ومولاها ، ربنا  
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم :

الجمعة ٨ جمادى الأولى لعام ١٤٤٤ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي .